

# ظننت وأخواتها | 11 شرح الأجرومية | د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:33](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته اذا تلتقي مجددا في هذا المجلس ان شاء الله تعالى من اجل ان نتم - [00:00:48](#)

اه مباحث من المقدمة الاجر الرومية في اصول علم العربية وقد خنا كنا ختمنا في المجالس السابقة الحديثة عن باب المبتدأ والخبري وعن شعبتين من باب نواسخ المبتدأ والخبر. وهما شعبة كان - [00:01:07](#)

واخواتها التي ترفع المبتدأ اسمها وتنصب الخبر خبرا لها وشعبة ان واخواتها التي تنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها وقلنا ان الفرق بين الشعبتين ان شعبة كان شعبة افعال - [00:01:24](#)

وشعبة ان شعبة حروف شعبة فبينها فرق في الجنس وبينها فرق في العمل ثم اتينا على هذه الافعال والحروف واحدا واحدا وبيننا معناها. وشيئا من احكامها. والا فاحكامها اكثر مما - [00:01:46](#)

يمكن ان يستوعبه التعليق على المقدمة الاجرومية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفسح لنا في المدة ويمد لنا في الاعمار. ونرى احكام انها مفصلة ان شاء الله تعالى في مشروع علمي اخر - [00:02:06](#)

واليوم ان شاء الله تعالى سنرى الشعبة الثالثة من النواسخ مما يدخل على المبتدأ وهي ظننت واخواته وقد ذكرت فيما سبق انه جرت العادة على تسميتها ظنا واخواتها والا فالصواب - [00:02:22](#)

ظننت واخواتها لان الداخل على المبتدأ والخبر هو الفعل والفاعل فهذه الشعبة هي كذلك شعبة افعال هي شعبة افعال وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما جميعا كان واخواتها ترفع الأول وتنصب الثاني - [00:02:43](#)

ان واخواتها تنصب الاول وترفع الثاني واما ظننت واخواتها فتنصبهما جميعا وحين تنصبهما يقال فيهما مفعول به اول ومفعول به ثان يقال في معمولاي كان اسم كان خبرها ويقال في معمولي ان اسم ان وخبرهم - [00:03:16](#)

ويقال في معمولي طاننت واخواتها مفعول ظننت الاول ومفعول ظننت وبعض العلماء المتقدمين كانوا يسمونها كذلك اسم ظننت خبرا. ولكن الذي استقر عليه الامر في كتب النحو هو انها مفعولا ظننتم - [00:03:45](#)

مفعولان اذا فظننت واخواتها اذا دخلت على الجملة الاسمية نصبت المبتدأ والخبر مفعولين نعم وهذه الافعال ثلاثة اقسام من جهة المعنى جهة معنى في هذه الافعال التي هي آ ظننت وعلمت ورأيت ووجدت وحسبت وملت الى اخره - [00:04:07](#)

واتخذت وجعلت هذه الافعال ثلاثة اقسام في المعنى القسم الاول يسمى افعالا تحقيقية يسمى افعال تحقيقية لماذا؟ لانها تخبر بتحقق النسبة بين المبتدأ والخبر تحقق النسبة حين تقول علمت زيدا عالما - [00:04:35](#)

وقد تحقق عندك ان زيدا عالم حين تقول رأيت عمرا فاضلا وقد تحقق عندك ان عمرا النسبة تحققت. ولكننا حين نقول مثلا ظننت زيدا قادما هل تحققت النسبة اللي هي قدوم زيد؟ - [00:05:04](#)

ولذلك يسمى هذا الفعل ترجيحيا يسمى فعلا اذا الطائفة الاولى من هذه الافعال هي الافعال التحقيقية والطائفة الثانية هي الافعال

الترجيحية التي تفيد ترجح بالنسبة تأتي عند اعيانها ونتكلم عنها - 00:05:30

في الاعيان نفصل يعني مثل الأفعال الترجيحية مثل ظننتو وحسبتم وقلت وهناك افعال تصييرية تصهيرية تخبر عن التصيير كأن نقول مثلا جعلت الخشب كرسيًا اي سيرته كرسيًا. حولته وجعلت الذهب خاتما - 00:05:56

وجعلت القماش ثوبا هذا الفعل هو فعل تصيري اي يصير الشيء شيئا تم فعلا تصويريا من سارة اذا فهي ثلاثة اقسام وسنذكر فعلا ذكره ابن ارج الروم رحمه الله تعالى منهم من عده قسما رابعا - 00:06:29

ومنهم من اخرجهم اساسا. هذا نذكره في حينه ان شاء الله. اذا فلنتذكر ايها السادة ان شعبة ظننت اخواتها من جهة المعنى ثلاثة اقسام افعال تحقيقية وافعال ترجيحية وافعال تصيرية. جيد - 00:06:54

جيد جيد طالبات تسأل سؤالاً دقيقاً يقول لماذا يجعل يعني باب ضمن باب ظننت اخواتها من النواسخ في جعل مثلا الاصل ان جعل آآ يعني اني ظننت اخواتها تدخل على المبتلى والخبر - 00:07:12

يعني ينبغي اننا اذا جردنا الجملة من جعل يرجع المفعولان مرة اخرى مبتدأ وخبر. طيب نقول جعلت الخشب كرسيًا طيب نحيو جعلتو الخشب كرسي فهل يقال في العربية الخشب كرسي؟ نقول - 00:07:58

اسناد الخبر الى المبتدأ اسناد بالمطابقة كقول الله عز وجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي في امته. انك ميت - 00:08:22  
ايش معنى انك ميت اين مال كلب اذا فيخبر بالخبر عن المبتدأ على وجهه على وجه المطابقة وعلى وجه وعلى وجه المال والاخبار على وجه المال الان فيه بحث ولكن ليس في النحو وانما هو بحث في البلاغ - 00:08:52

ما هو هل الاخبار على جهة المال حقيقة ام مجاز نقول انك ميت لقي الخشب هل هذا حقيقة ام واضح ان شاء الله؟ جيد مليح طيب اذا قلت اه فقد قسمنا هذه الأفعال - 00:09:12

ثلاثة اقسام الان احكام ظننت واخواتي اتفقنا على ان ظننت واخواتها اذا دخلت على الجملة الاسمية نصبت الجزئين مفعولين؟ لا ولكن في الحقيقة الحقيقة ظننت واخواتها لها ثلاثة احوال من العمل - 00:09:34

لها ثلاث الحالة مقبولة يسمى حال الاعمال والحالة الثانية تسمى حالة الالغاء الغاء والثالثة حال التعليق التعليق حال اعمال هي الحالة الاصلية الاولى انه يكون عندنا جملة اسمية فتدخل عليها ظننت او احدي اخواتها فتنصب الجزء - 00:09:56

محمد عالم رأيت محمدا عالما زيد قادم ظننت زيدا قادم انك فاضل علمتك فاضلا اذا تدخل تعمل تسمى هذه الحال حالة الاعمال وهي الاصل الحال الثانية تسمى حال الالغاء بمعنى ان فانت واخواتها موجودة مع الجملة الاسمية ولكن هذا تعمل - 00:10:41

الجزءان يبقيان مبتدأ وخبر. يبقيان على حالهم متى يكون ذلك حتى نفهم موضع الاعمار من موضع الالغام يجب ان نعرف اين يكون موضع الفعل ظن عندنا يدخل عليه الفعل رأيت - 00:11:12

كيكون عندنا عنصرين شحال من فراغ عندنا لأ واحد كم من موضع حين يكون عنصران دائما عندنا فراغ قبلهما وصلت بينهما وفراغ بينهما. هذا بعده بعد صح؟ جيد. وبالتالي فان اي كلمة تدخل على هذه الجملة يمكن ان تكون هنا - 00:11:43

او ان تكون هنا او ان تكون اذا جاءت ظننت او احدي اخواتها قبل ما يعني قبل المبتدأ والخبر. فالحال حال اعمال لما يكون هنا رأيت يجب ان تقول رأيت زيدا علي. وجها واحدة - 00:12:19

اذا تقدمت اه ظالمة واخواتها فقد وجب العمل الحالة الثانية ان يتوسط العامل نعاود يتوسط ما يتقدمش يتوصل طيب اذا توسط العامل جاز لك وجهان الوجه الأول هو الإعمار يقول زيدا ظننت عالما - 00:12:40

لأنك قلت ظننت زيدا عالما زيدان ظننت عالي هنا ما الذي حدث؟ حدث شيء واحد ان احد المفعولين تقدم الوجه الثاني الذي يدوس هو الالغاء ما معنى الالغاء؟ اعتبر كان هذا العامل لم يذكر - 00:13:10

يقول زيد ظننت عالم فيبقى زيد عالم مبتدأ وخبر. وحين تأتي لاعرابي ظننت تقول فيه كلمة واحدة تقول ملغاة نقولو ملغاة لا تعمل طيب اذا توسط العابد استاذ تفضل شيخنا - 00:13:33

لانه اذا حتى يعمل في الثاني يجب ان يكون هذا مبتدأ ويجب ان نرفق بذلك العامل ضميرا. نقول زيد ظننت ظننته وحينئذ يستوفي مفعولين ولكن نحن نتكلم عن اثاره في هذين اللفظين خصوصا - [00:13:58](#)

فقد خرجنا من هذه الجملة الى جملة اخرى الحاصل انه اذا توسط العبد جاز وجهه ايها ابزح؟ ليس بينهما راجع ولا مرجع. هما وجهان على السواء الحالة الثالثة الان هي ان يتأخر العبد - [00:14:23](#)

يتأخر العبد اقول زيد عالم ظننت ويجوز لك ان تقول زيدا عالما ظننته فتعلن. يعني حتى حالة التأخر يجوز فيها وجهها. ولكن اذا تأخرت والعامل فالالغاء اولى من الامل اذن شوف اذا جهنا فالاعمال واجب ولا الغاء اذا جا فاللول - [00:14:50](#)

وان توسق استوى الاعمال والالغاء في الجواز وان تأخرت كان الالغاء اولى من العمل ومن هذا ونظائره استنبط علماء العربية قاعدة على نسق قاعدة الخيل كايضا قواعد وهي القاعدة كلما تقدم العامل كان اولى بالعمل - [00:15:22](#)

وكلما تأخر كان اولى بالالغاء اصدقائي العامل قوته في تقدمه قد ما يتأخر قوة العمل هذي تضعه وقد يبلغ به الامر اذا تأخر جدا ان يعفو. الا يعفو واذا كان العامل ضعيفا - [00:15:52](#)

اذا كان العامل ضعيف لانه انه حد عندهم مراتب. عندهم مراتب في القوة والضعف في العمل. اذا كان العامل ضعيفا عمل متقدما ولم يعمل متأخرا مثلا من العوامل الضعيفة في الحروف - [00:16:14](#)

الحث على الضعيف مثلا حرف الجر قل كتبت بالقلم. هل يصح ان تقول كتبت القلم بي لا يجوز لماذا لان العامل هذا ضعيف والعامل الضعيف لا يعمل متأخرا لا يعمل متأخرا ولكن انظر تقول رأيت زيدا - [00:16:29](#)

وتقول زيدا رأيت عمل الفعل متقدما كما عمل متأخرا. لماذا؟ لانه عامل اصلي. عامل قوي اذا فالعوامل تترتب فيما بينها قوة وضعفا وكلما كان العامل متقدما كان اولى بالعمل وكلما تأخر ضعف عن ابنه. هذه قاعدة عظيمة من قواعد العرب. طيب - [00:16:53](#)

بقيت الان حالة تسمى حالة الالغاء. اه عفوا حالة التعليق. حالة التعليق هذا هذا المصطلح مأخوذ من التعليق في الفقه فلا تدروها كالمعلقة المرأة المعلقة هي المرأة التي هجرها زوجها ولم يقض حقها فلا هي متزوجة ولا هي مطلقة بل هي معلقة وحتى هذا المصطلح - [00:17:20](#)

هاد المصطلح مأخوذ من شيء في الحس وهو تعليق الشمل. زمان القرية هادي نشربو منها يعلقوها. يعلقوها في لا هي راهي متمكنة. راهي محطوبة على حاجة الفوق. ولا هي راهي - [00:17:54](#)

يقال قرية معلقة ومنه اخذ في علوم الحديث حديث معلق لماذا؟ لان الحديث المعلق شوف مثلا تقول مثلا رواية رواية البخاري مثلا عن عبد الله ابن مسلمة القعدي عن مالك عن - [00:18:10](#)

زهري عن انس يجي البخاري البخاري واش يقول؟ يقول لك وقال الزهري عن انس لانه الحديث راهو معلق من الفوق من الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم الى انس ومن انس الى الزهري بصح من بعد من الزهري - [00:18:33](#)

ما كاش واسطة حتى للبخاري فسمي حديثا معلقا واول من سماه كذلك رحمه الله اول من سمى هذا هذا الاسناد المنقطع من اوله من تحت سماه حديثا معلقا انا وعلاش يعني كيما نقولو حنا فتحت هاد الباب - [00:18:53](#)

لتعلموا ايها الناس انه المصطلحات العلمية الثقافة العربية الاسلامية متداخلة ومشاركة شوف مصطلح واحد موجود الفقه موجود في الحديث وموجود في العربية ويكاد معناه يقترب من ذلك ما التعليق اتفقنا على ان - [00:19:14](#)

ظالمت واخواتها تدخل على المبتدأ والخبر ولكن احيانا ذلك المبتدأ والخبر يكون في اوله شيئا يقال له مما له صدارة الكلام احيانا بداية المبتدأ والخبر في حاجة لها الصداقة. ايش معنى لها الصدارة؟ معناه انها لا تقبل ان يأتي شيء قبلها - [00:19:39](#)

يلزم تجي هي اللولة مثلا من الاشياء التي لها الصدارة في العربية لاموا الابتداء تصور ان الجملة ديالنا راهي زيد على يقول عنها العلماء ان لها الصداقة لا تقبل ان يتقدمها - [00:20:09](#)

كيقولو لا يقبل ان يتقدم هذا الشيء بمعنى لا لا تقبل ان يتقدمها عامل ما يقدرش يجي عامل قبلها يآثر لا تقبلون لاهل الصلاة ما نقدروش نقولو في العربية ظالمت لزيديا عليه - [00:20:34](#)

لا يمكن الآن لانك ان فعلت ذلك فقد قدمت عليها عاملا في حين ان لها الصلاة حينئذ شكرا جزيلا      نشكر تعاون الاخ الفاضل  
اسماعيل ابراهيم اسماعيل ابراهيم      فتراها بعد ثمانين سنة. ان شاء الله تعالى - [00:20:56](#)

ايه ده اذا فهذه اللام لها الصدارة فلا تقبلوا ان يتقدمها عامل يعمل فيما بعدها هو سحقا لزيد وانا حببت نقول ظننت هادشي يقولون  
ظننت لزيد عالم يعني ندخل العامل - [00:21:47](#)

ولكن لا نغير شيئا مما بعده. يوقع المبتلى بصح المشكل تقولي مادام هذا الغي ولكن حنا واش قلنا؟ قلنا انه اذا تقدم يجب اعمال فقد  
تعارض هنا شيئا وجوب اعمال العامل وهو متقدم - [00:22:19](#)

واعترض ما له الصدارة مما يمنع هذا العامل من استيفاء فكان لابد من امساك العصا من الوسط وجد اللوحات حلا نظريا. ما هو؟ هو  
التعليق التعليق هو منع العاملين من العمل في اللفظ - [00:22:43](#)

واعماله في المحلة اعملوا في محل هذا الجبل. هذا هو الفرق بينه وبين هذا هو الفرق بينه وبين الامام. الالغاء ابطال للعمل في اللفظ  
والموضع ما يعمل لا ثقافة ما يأت في اللفظ ما يأت - [00:23:05](#)

والاعمال هو تأثير في اللفظ والموضع والتعليق هو الغاء العمل في اللفظ واستيفاءه في المؤمن وكيف تكون العبارة حينئذ نقول هون  
انتم فعل ماض مبني على الفتح سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك - [00:23:26](#)

قداامي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل جيد اللام للابتلاء زيت مبتدأ مقفول. وعلامة رفعه الضمة عالم ثم ماذا نقول  
الان هنا منقدرش نتكلمو على الموضوع لماذا؟ لأن الجملة حين نتكلم عن الموضوع تحل محل كلمة - [00:23:52](#)

واحد فقال اللحاف فرقا بين هذه الحالة وبين حال الجملة التي تكون في محل شيء قالوا والجملة باسمية سدت ما سد مفعولي  
ظننت عوضتهما سدت ما سدت جملة رسمية تزايد على - [00:24:24](#)

سدت مسدة مفعولي ظلم ومثل هذا في القرآن الكريم موجود يقول ربنا سبحانه وتعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من  
خلق ولقد علموا له من اشتركوا طيب شيء اخر له الصدارة؟ نعم. اسماء الاستفهام - [00:24:53](#)

ثم بعثناه لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا شفت لنعلم من اخوات علمت لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا هنا اي مبتلى  
واحصى خبر ما الذي علق لنعلم عن العمل؟ ان اي اسم استفهام واسم استفهام اسم الاستفهام له الصدارة - [00:25:20](#)

يمنع ما قبله من العمل فيه وفيما بعده وبالتالي واش نقولو حينئذ؟ اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا؟ جملة نسبية سدت ما سد  
مفعولين آ لنعلم نعلم واضح ان شاء الله؟ اذا فهذه هي الاحكام الثلاثة. التي تتعلق بظننت واخواتها - [00:25:59](#)

تعمل متى ان كانت مصدرة اه وجوبا ما لم يكن بعدها شيء له الصدا يمنع من عمله ويجوز اعمالها مبسطة مع التساوي مع الالغاء  
ويجوز اعمالها مؤخرة بمرجوحية مع الالغام. يعني اذا تأخرت - [00:26:25](#)

كان الالغاء ارجح من ارجح من الامل وعندنا حالة هي حالة الان حالة التعليق. وهي ان تكون متقدمة فيجب اعمالها. الا انه قد اقترض  
هذا الاعمال شيء يوجب الالغاء ونتوسط بين الامرين ونقول بالتعليق. والتعليق هو تأثير في المحل - [00:26:55](#)

دون اللفظ فحينئذ يقال عن الجملة الاسمية التي بعدها انها سدت مسدة مفعولين ظاننت او احدى او اخواتها بسم الله يقول  
المصنف رحمه الله واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ - [00:27:21](#)

والخبر على انها مفعولان له. مفعول به اول مفعول به سال      ستأتي سرda الان جيد جيد يقول رحمه الله وهي ظاننت والظن معناه  
الرجحان الظن معناه الرجحان وهو غلبة العلم على الجهل - [00:27:47](#)

وقد يكون الظن بمعنى الشك كقول الله سبحانه وتعالى يحكي قول الكفار ان ظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين وهذه الآية ترد على  
قول من قال من يعني من بعض اهل العلم قال كل ظن في القرآن فهو يقين - [00:28:27](#)

هذه الآية تشهد بان الامر ان على خلاف ذلك. لانهم قالوا ان نطن الا ظنا وما نحن بمستيقظين ويرد في القرآن الظن بمعنى اليقين  
بمعنى اليقين ومواضع كثيرة نعم لا ذاك ان بعض الظن - [00:28:47](#)

اثم ان بعض الظن اثم اه المقصود انو اه بعض الظن فالتناس التصور لما يفعلون من غير بينة اثم معاوية رضي الله تعالى عنه سئل

قيل له يا امير المؤمنين ان بعض الظن اثم فما بعضه الآخر - 00:29:09

الحزم الظن ربي قال ان بعض الظن اثم مش كله ان ظن حزم من الذكاء من استباق الامور ولذلك ماذا قال الشاعر وكان ينشد ذلك في امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الالمعي الذي يظن بك الظن كانه قد رأى وقد سمع - 00:29:30

كاين ناس سبحان الله يقولك قيل عن عمر واش كان يقول عبد الله بن عمر قالك ما سمعت عمر يقول لشيء اني اظنه كذا الا كان كما ظن ولذلك قال قال يعني قالت العرب قديما لانه هذا مما يكتسب طبعاً كان جانب وهبي - 00:29:55

موهبة من عند الله كان جانب كسبي. التجربة فقالت العرب رأي الشيخ خير من مشهد الغلام الطفل يشوف بعينو والشيخ ما شافش بصح الشيخ يفهم مولود ما يفهمهاش رأي الشيخ - 00:30:18

خير من مشهد الغلام هذي هذي آآ يعني كلمة عظيمة. كلمة حكيمة جدا اذا فالظن قلنا قد يستعمل في القرآن بمعنى اليقين كقول الله سبحانه وتعالى اه يذكر اه المؤمنين - 00:30:38

قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة اي ثقيلة الا على الخاشعين ايه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هنا يظنون بمعنى يجزمون ويتيقنون ويعلمون ويؤمنون - 00:30:57

هذا هو معناه طيب هنا هناك نكتة بلاغية فإذا كان يظن بمعنى يوقنون فلما لم يقل الله سبحانه وتعالى الذين نوقن قال الذين يظنون قالوا الظن هنا وان كان يقينا - 00:31:27

فان اداته اداة الظن لا اداة اليقين لانهم كيف ايقنوا بذلك؟ هل ايقنوا به شهودا ام ايمانا ايوة فكانت اداته من ادوات الظن وكان منتهاه من منتهيات اليقين وهذا اعلى مراتب الايمان. بل هذا الذي مدح الله به اوليائه. فقال سبحانه الذين يؤمنون بالغيب - 00:31:46

لانه لو كان الايمان بالشهادة لاستوى فيه الناس جميعا وانما يتفاضل الناس الايمان بالغيب اذا قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة اي ثقيلة هذه الصلاة. الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - 00:32:13

هاد الآية فيها يعني حدث فيها طرفة يقول لك في زمن الامام الاعمش رحمه الله في المسجد اللي يصلي فيه الاعمش كان هناك امام يطيل الصلاة كثيرا بالناس بزاف فاشتكى الناس الى الاعمش. هابوا الامام. فقالوا الاعمش امام يعني ما يقدر يكلمه - 00:32:37

فذهبوا اليه قالوا يا ابا محمد قالوا الا تنظر امر هذا الامام الذي يطيل بنا؟ فذهب اليه قال يا فلان. قال ارفق بالناس وخفف قال يا ابا محمد وانها لكبيرة الا على الخاشعين. قالوا انا رسول الخاشعين اليك انك تطعن الصلاة - 00:32:56

ها اللي راه مورانا قاع خاشعين. نتا برك كي مرقتها اذن فهادي هي الحاصل انه فيه بزاف هكذا وهكذا كان نعم بمعنى انه اذا تبين الحق الظن من غير دليل - 00:33:13

لا يعني منه شيئا. اذا تبين الحق فالظن لا يعني لا يعني شيئا طيب اذا فالظن الظن في كلام العربي يريد في هذه المعاني الثلاثة. اما ان يرد بمعنى اليقين واما ان يرد بمعنى - 00:33:39

الرجحان واما ان يرد بمعنى يعني استواء الطرفين طيب هذي الثانية حاسبتو وحسبت كذلك هو فعل ترجيحي الا ان قولك حسبت يشير ويلمح الى انك استقررت على خلاف ما حسبت - 00:33:57

تقول حسبته عالما كأن ذلك ماذا يقتضي فاذا هو جاهل ليس كذلك واضح ليس كذلك وخلته كذلك وقال حسبت ويقال خلته ومضارعه دخلوا على فكرة طاننت اظن اظن حسبت احسبوا واحسبوا. وجهان - 00:34:25

احسبوا واحسب وقراءة ام يحسبون ان ام يحسبون ان في في يعني باضطراد في القرآن مضارعه ايه يا خالي لان اصله خايلت اخيل فهو من باب فرحة يفرح ولكن يقال خلت - 00:35:01

كيما تقول ما زلت ما ازال اذا خال والفرق بين حسبت وبين خلت النخيل اقصر مدة قال حسبتك ممكن ان الأمر هذا طال بك ولكن يقال خلته مثلاً الانسان يصاب برعب يقال خفت حتى خلت اني ساموت. يعني للحظة معينة - 00:35:27

وقع في نفسي اني ساموت تعبر عن قصر المدة. يقال خيلته قال وزعمت يقال زعم زيد عمرا قادما والزعم يستعمل في كلام العرب على وجهه وجون ترجحي بمعنى انه غير متيقن غير مقطوع به - 00:35:58



يقال زعم كذا وكأننا نقول لا دليل له عليه ولا دليل لنا عليه وقد يستعمل زعامة بمعنى قال وهذا كثير في كلام اهل العلم واكثر من يستعمله من المتقدمين سيبويه رحمه الله - [00:36:29](#)

قل ان يقول في كتابه وقال الخليفة وانما يقول وزعم الخليل وبعض من لا يعرف هذا العرف يقول انه يقلل من شأن شيخه والنحات يقولون في كتبهم فزعم الكسائي كذا. وزعم يونس كذا وزعم الفراء كذا وهم لا يريدون بذلك تشكيكا. وانما - [00:36:46](#)

ها هنا مطلق القول. مطلق القول فهذا زعمت قال ورأيت ورأيت فيها ثلاثة معا رأيت قد تكون الرؤية بصرية رأيت زيدا هذه رأيت ليست من اخوات ظننت هادي فعل متعدي له مفعول به - [00:37:10](#)

واحد الرؤية البصرية رأيت زيدا رأيت الشيخ وهكذا وهناك رؤية تسمى الرؤية القلبية وهي في معنى العلم في معنى العلم مثلا رأيت العلم نافعا ورأيت النحو مفيدا ورأيت الفقه رفيعا - [00:37:34](#)

هنا رأيت هذه من اخوات يعني تنصب مفعولا فهذه رؤية قلبية ورأيت الثالثة اقلها استعمالا ويذكرها اصحاب الملاحم الملاحن هاديا هي باب من الفقه هي باب من يخرج بها من الكذب في الايمان - [00:38:07](#)

ما هي الملاحد هي الثورية يعني ان تقول شيئا انت تريد به امر وسامعك يريد به طبعاً ومثل هذا هي رخصة للخروج من المضايق لا لابطال الحقوق والا فقد قال صلى الله عليه وسلم يمينك - [00:38:32](#)

على ما صدقك به صاحبك القضاء لا تجوز هذه لان فيها ابطال الحقوق. وانما هذه المضايق لانجاء شخص مثلا تصور ان مجموعة من المفسدين يتبعون رجلا ليلحقوا به ضررا قد يقولون لك رأيت فلانا؟ تقول والله ما رأيت - [00:38:51](#)

وانت رأيت وانت تريد برأيت ضربت رثته العرب تقول دمغته اي ضربت دماغه وتقول رأيت قال رأيت اي ضربت رثته فمثل هذا يذكر في الملاحم. فهذا اقلها استعمالا اذا يقال رآه - [00:39:13](#)

ورآه اي علمه ورآه اي ضرب رثته وهي اقلها استعمالا واضح ان شاء الله طيب فهذا رأيت. قال وعلمت والعلم الجزم والقطع العلم ليس برجحان. العلم تحقيق قال وعلمت قال ووجدت - [00:39:37](#)

مثلا وجدت العلم نافعا والفعل وجد هو فعل له معاني وعلى وفق معانيه يختلف وجه تعديده ويختلف آآ مصدره تقول وجدت الشيء وجادة صبتو كيما نقولو حنا بالعامية وجدت الشيء وجادة ومنه الوجادة في الحديث - [00:40:00](#)

واضح؟ وجدت الشيء وجادة صبتو ويقال وجد فلان بفلان اي احبه وجدا المصدر هنا الوجد ولذلك فإن الوجة هو المحبة عند العرب. الوجد من اين اخذوها الوجد ويقال وجد عليه - [00:40:46](#)

اي عتب عليه او غضب منه موجدة واضح؟ موجدة اذن شوف وجده وجادة ووجد به اي احبه وجدا ووجد عليه يختلف المصدر ووجد هذه وجد هذه اللي هي الالفاء. كي تقول وجدته عالما زرت فلانا - [00:41:14](#)

فوجدته عالما اي الفيته عالما الفيت عالمة. هذي ما مصدرها وجدانا مصدرها وجدان لا عندنا وجد وجادة عندنا وجدانا وعندنا وجد وجدانا عندنا وجد سورة واحدة الا انها اربعة افعال - [00:41:49](#)

نعم هي الوجدان اعلان بالقصر بكسر الواو وجدان كلها وجد يجد يعني لا تختلف صيغة الفعل ماضيا ومضارعا. انما تختلف التعديده ويختلف المصدر اذا قال ووجدته. قال تفضل شيخ نعم - [00:42:22](#)

من الاخوات ظامنتو تقصد. لا لا غير وجدتو وجدانا وجدته اي الفيته ايه اه طبعاً الان انا حين اختمها سانبه على هذا جزاك الله خير بارك الله فيك قال واتخذت - [00:42:49](#)

واتخذته اتخذ الله ابراهيم الله اكبر اتخذ الله ابراهيم خليلا يا له من مقام عظيم واتخذ الله خالق المخلوقات ومبدع الكائنات وموجد وفاطر السماوات اتخذوا واحدا من خلقه لا هو باعظهم جسما - [00:43:08](#)

ولا بأكثرهم علما ولا بابسطهم خلقة ولكن يتخذة خليلا. فدل كذلك على انه شيء في القلب اذا قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اي اصطنعه لنفسه خليفة اذا قال واتخذت - [00:43:38](#)

قال وجعلت هذا فعل التصوير كما رأينا نقول مثلا جعلت الخشبة كرسيا او جعلت الذهب خاتما او جعلت الذهب سوارا وهكذا قال

وسمعت سمعت يستعمل على وجهين يقول سمعت صوتا - [00:44:04](#)

فهذا متعدد الى مفعوله واحد كما تقول رأيت زيدان او رأيت شخصا صح وهناك وجه اخر ما هو هو ان تقول مثلا عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:44:30](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عندنا رسول الله وعندنا يقول الجملة هذيك فهذا عده ابن اج الروم رحمه الله تعالى من

اخواتي ظننت وهو مذهب جماعة من اللحي - [00:44:56](#)

ومن اشهر من قال بهم المتأخرين الشاطبي رحمه الله في شرحه على الفية ابن مالك يستعمل ضمن اخواتي ظننت ونازعه علماء

واخرون وقالوا لا لا يكون من اخواته لماذا لانه في الحقيقة - [00:45:14](#)

انت حين تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو السماع الحسي واما قوله يقول كأنك قلت سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم حال قوله كذا كما تقول مثلا رأيت زيدا يكتب هل رأيت هذه بمعنى علمت - [00:45:35](#)

رأيت رأيت رؤية بصري. ولكن رأيت متى على اي حال حال كتابته فالصحيح ان سمعت ليست من اخواتي ظن ليست من اخواتي

ظننت وبالتالي فلها وجهان من الاعراب اذا كان بعدها معمول واحد كأن تقول سمعت صوتا فهو مفعول به - [00:45:58](#)

وان كان بعدها مفعول وجملة كأن تقول مثلا سمعت زيدا يتكلم لا تقول زيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وجملة يتكلم

في محل نصب الحال اي سمعته حال تكلمه - [00:46:21](#)

هذا تكلمه. اذا في الصواب ان شاء الله تعالى هو ما عليه جماعة من النحويين ان سمعت ليست من اخواتي ليست من اخواتي ظننتم

قال تقول الان بعد ان اتم يريد ان يبين لك شكل الجملة اذا دخلت عليها ظننت واخواتها. قال تقول ظاننت زيدا منطلقا - [00:46:37](#)

وخلت عمرا شاخصة وقد ذكرنا ما معناه اي اما بارزا واما منطلقا ذاهبا شخص من المكان الفلاني الى المكان الفلاني واشخصته اي

اخرجته قال وما اشبه ذلك. بقيت مسألة وهي التي اشار اليها اخونا الفاضل ان هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله - [00:47:01](#)

ما هو هو اعيان اخواتي ظننت. المشهور الكثيرة في الاستعمال واذا انتم رجعتم الى كتب النحو وجدتم النحاة ذكروا معها افعالا

اخرى ما الذي حملنا على ان نترك ذكرها؟ لاننا لو ذكرناها هنا. للزم ان نذكر مع كل شعبة ما تركه النحات منها - [00:47:27](#)

هو مثلا لما ذكر حروف الجر مقال مين والى وعندو على وهاديك ترك حروفا لم يذكرها. لماذا؟ لقله او لان العرب لا يجرون بها جميعا

منهم من يجر بها ومنهم من لا يجر بها - [00:47:52](#)

وكذلك ظننت واخواتها ذكروا مثلا الفيتو وهو لم يذكرها انهم افوا اباؤهم لم يذكر اتخذت اتخذته اتخذت لم يذكره اذا فهو عمل على

ان يذكر الاشهر والاكثر دورانا على الالسنه. وهذا هو شأن المقدمات - [00:48:10](#)

لانه لو عمل على ان يستقرأ كل شيء لما صار الكتاب مقدمتك وبهذا نكون قد اتينا على اخر باب النواسخ لنبدأ بابا جديدا داخل القسم

الثالث عفوا القسم الرابع اللي هو قسم الاسماء وهو التوابع - [00:48:36](#)

وهو التوابع والتوابع اربعة سيذكرها المصنف رحمه الله وهي النعت والعطف والتوكيل نبدأ ان شاء الله تعالى التوابع هي اسماء لها

متبوعات تتبعها في اي شيء الاعراب خاصة نتبعها في الاعراب خاصة - [00:48:54](#)

وحين نقول تتبعها في الاعراب خاصة. هذا لا يعني انها لا تتبعها في شيء اخر. لا. ولكن كنا تتبعها في الاعراب خصا. اي ان هذا هو

غرض نحويا لماذا سموها توابع لانها توابع في الاعراب - [00:49:27](#)

بمعنى انه اذا كان المتبوع مرفوعا كان التابع مرفوع اذا كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا. اذا كان مجرورا كان مجرورا يسمى

التوابع هذه التوابع كما ذكرنا اربعة. اولها النعت - [00:49:41](#)

يسمى النعت ويسمى الصفة ويسمى الوصف قالوا نعت وصيفة ووصف هذه المصطلحات كلها سواء وبعض العلماء يفرقون بين النعت

والصفة لغويا تفريقا لغويا. ماذا يقولون يقولون الصفة كل ما اتصف به الانسان - [00:49:58](#)

قلت ولكن النعته هو ما يستدل به على الانسان وما يستدل به على الانسان مثلا يقول انسان طويل هذا وصف ولكن لو سألتني عن

شخص اقول لك اذا فاذا وجدت رجلا طويلا فهو صعب ان يستدل به - [00:50:28](#)

صح ولا لا ولكن تصور مثلا صور ان نكون في مكان كل الناس فيه ملتحمون ساقول لك يقولك صف لي فلانا تقول مثلا انه رجل اجرد اجرك بمعنى اما خفيف العارض واما انه - [00:50:59](#)

لا لحية لا تنبت له لحية وان كان الذي لا تنبت له الحي كيف يسمى الأمراض الذي لم تنبت له لحية بعد لي مزال منبتلوش هذا الأمر الذي لا تنبت له لحية يسمى عند العرب الكوسج - [00:51:21](#)

احد التلاميذ الإمام احمد الكبار اسحاق الكوسة رحمه الله ويسمى كذلك الاطلس والعرب في ثقافتها عندهم اربعة اربعة من الناس يسمون السادة الطلس عندك مخيال داخل راسك وكنقولك تصور فلانا صور عمامة كبيرة وطويل ولحية ومسترسلة الى اخره. فإذا قلت لك لم تكن له لحية - [00:51:38](#)

تدهش صح ولا لا منهم مثلا قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قيس بن سعد بن عبادة كان اطللس الاحذف ابن قيس التميمي الاحنف ابن قيس - [00:52:09](#)

الاحنف الأحنف بلقيس هذا يا عمي كان هو السيد قبيلة تميم. بنو تميم كان هو السيد بلغ من سيادته يقولك اذا غضب الأحناف اذا غضب الاحداث غضب مائة الف سيف من بني تميم لا يسألونه في مغاضب - [00:52:25](#)

يزعف برك يزعفو كاع واحد المشكل هو علاش كان يزعف هو كانت عندو جارية في الدار يحبها حبا جما ولا يخالفها يقال لها عفراء يقول لك فكانت بنو تميم كي تدخل في الحرب. العرب تقول غضبت عفراء - [00:52:46](#)

هي السباك يقولون غضبت عفراء اليوم صبح رأيت مقطعا مقطوع فيديو من غير ذكر الأشخاص اضحكني جدا كايين واحد الشخصية معروفة اتهمت في قضايا سياسية واتهمت بالارهاب. المهم اتهمت في اشياء كثيرة جدا - [00:53:02](#)

هذا الشخص عمرو ما خرج ودار تكذيب خرجوا عليه اشاعة بأنه تزوج على زوجته. خرج دار فيديو وانا لا افعلها ولا ارد الاشاعات وما عنديش الوقت. وانا لا اتزوج على ام فلان وكدا منا. فواحد من المعلقين وش قال؟ قال هذا يدل باننا نحن الرجال لا نعترف باي حكومة. هي حكومة واحدة بس - [00:53:27](#)

كايين وحدة برك نعترف بها فهذا يعني هذا ذكرناه عرضا جدا واضح؟ اذا ايها السادة فيقال لهم كوسد يقال رجل مثلا جاء رجل كوسد هذا ماذا يقال فيه لماذا يقال فيه نعت - [00:53:45](#)

لانه يستدل به يصلح للاستدلال اذن فهذا يعني الفرق بين النعت والصفة في اللغة. واما في النحو سواء قلت صفة او قلت نحت فالباب واحد والصفة اصطلاح البصريين ونعت اصطلاح الكوفية - [00:54:10](#)

ثم لما تأخر الزمان تداخلت الامور صاروا يعبرون بالصفة والنعت جميعا. مليح. فمن النعت هو تابع نكتبوها مشتق او مأول بمشتق قوم اول بمشتق موضح لمتبوعه المعارف ومخصص له في النكرات - [00:54:28](#)

اذن فهو تابع مشتق او مأول بمشتق اوضح لمتبوعه بالمعارف ومخصص له في النكرات اما انه تابع فمعناه انه يتبع لمتبوعه في اي شيء الاعراب. ذكرناه. هذا هو باب باب التواب - [00:55:04](#)

مشتق اي انه ليس بجانب الاصل في في النعت ان يكون مشتقا يعني له مصدر اشتق منه. شوف حين نقول طويل هذا مشتق من قال حين نقول مثلا آآ ابيض فهذا مشتق من بياضة - [00:55:25](#)

هنا نقول مثلا آآ قصير فهذا مشتق من قصر طيب حين نقول اسد هل هناك مصدر قصد الابيض من البياض الاسود من السواء والقصير من القصر الطويل من الطول فالاسد هذا جامد - [00:55:46](#)

فيجب ان يكون مشترك واحيانا قد يكون مؤولا بالمشتق بمعنى انه هو جامد. ولكن المعنى الذي اردناه مستحيل. ما فعلت ان تقول جاء رجل جزائري معنى الكلام اي منسوب الى الجزائر - [00:56:06](#)

الجزائري تفضل اه جزاك الله خير بارك الله فيك. جزاك الله خير. من الأشياء يعني كايين كايين واحد المعلومة صغيرة سنذكرها بإذن الله تعينك على التفريق. ان شاء اذا قلنا فاما ان يكون مستقبلا واما ان يكون مؤولا بمشكلة طيب ماذا قال؟ قال ووضح - [00:56:33](#)

للمتبوعه في النكرات ومخصص له افات في المعارف ومخصص له من الدوام. هذه وظيفة وظيفه الصين الصفة تجلل الموصوف كيف



تجديها هذا الموصول اما ان يكون معرفة واما ان يكون نكرا - 00:57:02

كقولك زيد ولكن نتصور ايها السادة ان معنا في هذه القاعة ثلاثة مفرد كل يوم اسمه جوزيف فهنا تقول لا. عملت زيدا الطويلة ماذا

فعلت كلمة الطبيب؟ لقد رفعت الاحتمال - 00:57:23

رفعت احتمالية وانا حين قلت يا زيد احتمل اني اريد الى الاول او الثاني والثالث. فلما قلت الطويل رفعت هذا هو المقصود من قولهم

توضيح يعني توضح المعارف قال وتخصص النكرات - 00:57:47

مثلا كما قلنا جاء رجل كل الحاضرين في هذا الجانب القاعة من الرجال طيب ما شاء الله جاء رجل هذا ماذا فعل ولكنه قلد

الاشتراك. لانه حين قلنا رجل هذا المشترك. مطلق قيده بصفة - 00:58:06

قيد قلل ذلك الاشتراك. هذه هي وظيفة وظيفة الصفة. اذا قال رحمه الله تعالى للمنعوت هذا حكم في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه

وتمكين هنا حتى نشرح هاد المسألة نحتاج ان نفرق شيئين في الدرس المقبل ان شاء الله. ولكن يمكن ان تمهدوا لانفسكم ايها السادة

- 00:58:48

دراسة هذا الامر النعت نوعا حقيقي وسبب لماذا قلنا هاد الأمر؟ لأن تبعيته للمنعوت في الإعراب والتعريف والتنكير والتأنيث

والإفراد والتثنية والجمع بكونه حقيقيا او سببا. اذا كان حقيقي يتبعو في اشياء - 00:59:15

اذا كان سببي يتبعو في اشياء اقل. هذا سيكون موضوع حديثنا باذن الله تعالى في الدرس المقبل. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عربية قلبي - 00:59:36

ولساني - 01:00:01